

دور مديري المدارس في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم في
محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان

**The Role of School principals in providing The Requirements of an
Attractive School Environment For Teaching And Learning In Al
Batinah North Governorate In The Sultanate Of Oman**

علي بن حمد بن سالم البريكي^١

^١ جامعة صحار، سلطنة عمان Email : al.buraiki@moe.om

تاريخ الاستلام: 2022/11/27 تاريخ القبول: 2023/01/17 تاريخ النشر: 2023/03/16

Doi: 10.21608/gfsc.2023.291156

مستخلص البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور مديري المدارس في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بدور مديري المدارس في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم تعزو لمتغيرات الدراسة: النوع، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة لدى مديري المدارس بمحافظة شمال الباطنة، واشتملت عينة الدراسة على (270) مشرف تربوي ومشرف إدارة مدرسية ومشرف تقويم أداء مدرسي ومعلم أول، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث اعتمدت الدراسة على استبانة مؤلفة من 30 فقرة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: جاء دور مدير المدرسة في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم بمحافظة شمال الباطنة بدرجة عالية. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمتوسطات الحسابية حول دور مديري المدارس في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة تعزو لمتغير النوع، والمسمى الوظيفي، و الخبرة.

الكلمات المفتاحية: البيئة المدرسية؛ التعلم؛ التعليم.

المؤلف المرسل: علي بن حمد بن سالم البريكي، Email : al.buraiki@moe.om

Abstract:

This study aimed to identify the role of school principals in providing the requirements of the school environment attractive to teaching and learning in the Governorate of North Al Batinah in the Sultanate of Oman, and to reveal the presence of statistically significant differences regarding the role of school principals in providing the requirements of the school environment attractive to teaching and learning attributed to the variables of gender, job title and years The experience of school principals in North Al Batinah Governorate. The study sample included (270) educational supervisors, school administration supervisors, school performance evaluation supervisors, and a senior teacher. The researcher used the descriptive approach, as the study relied on a questionnaire consisting of 30 items. The study reached several results: The role of the school principal in providing the requirements of the school environment attractive to teaching and learning in the Governorate of North Al Batinah came to a high degree.

There are no statistically significant differences with regard to the role of school principals in providing the attractive school environment requirements due to the variable of gender, job title and years of experience.

Keywords: school environment; learning; education.

مقدمة:

إن توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم تفتح للطالب والمعلم على حد سواء آفاقاً من المعرفة في ظل الثورة المعلوماتية والتقنية، مما يدفع بمدير المدرسة إلى أن يسعى جاهداً لتطبيق رؤية مستقبلية مع وجود هذا التقلب والتغيير في الإدارة المدرسية، كما أن توفير البيئة المدرسية الجاذبة ليست بالعملية السهلة مما يتطلب من مدير المدرسة توظيف الكفاءات القادرة النشطة الفاعلة، وذلك لزيادة الإنتاج وضمان إتقان العمل؛ ولتحقيق ذلك لابد من تحويل الرؤية إلى حقيقة، بأن يكون مدير المدرسة على دراية ومعرفة تامة بالممارسات التربوية العالمية، وعلى إطلاع تام

دور مديري المدارس في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان

بما يقدمه مجلس التعليم بسلطنة عُمان من خطط استراتيجية لتطوير التعليم، وقادر على إحداث ذلك التغيير في البيئة المدرسية لتكون جاذبة.

وتساعد بيئة التعلم المادية على تحسين عملية التعليم والتعلم على نحو كبير؛ فبيئة التعلم التي تغلب عليها المادية تساعد المتعلم بشكل أكبر على الأداء بشكل أفضل في القراءة، والاستماع واللغة والحساب، (هارمين، 2013).

وقد أكدت دراسة المبروك (2018) على أهمية البيئة المدرسية وتأثيرها على عمليتي التعليم والتعلم، حيث تشمل البيئة المدرسية متغيرات تؤثر في العملية التربوية التعليمية، وفي مقدمتها التفاعل بين المعلم والطلبة داخل الصف الدراسي، وما تقدمه المدرسة من خدمات نفسية اجتماعية للطلبة، ومدى ارتباط البيئة المدرسية بالمجتمع، والأسلوب الذي تتبعه الإدارة المدرسية في التعامل مع أفراد المدرسة وبصفة خاصة الطلبة.

وتتمثل متطلبات البيئة المدرسية في المتطلبات التي تتعلق بالجانب المادي، والمتطلبات التي تتعلق بالجانب التنظيمي، والمتطلبات التي تتعلق بالتجهيزات الفنية والتقنية، فقد أكدت على ذلك نتائج دراسة الحميداني ومصطفى (2018) بأن المتطلبات البشرية للبيئة المدرسية الجاذبة تتمثل في المتطلبات الخاصة بالإدارة المدرسية، والمتطلبات الخاصة بمعلمات المدرسة، والمتطلبات الخاصة بطلاب المدرسة، والمتطلبات الخاصة بالإرشاد الطلابي؛ المتطلبات المادية التي تتمثل في المتطلبات الخاصة بالتجهيزات التعليمية، والمتطلبات الخاصة بالأنشطة الطلابية، المتطلبات الخاصة بالمحتوى التعليمي؛ المتطلبات التي تتعلق بالتجهيزات الفنية، والمتطلبات التي تتعلق بالتقنية.

كما تتمثل أدوار مدير المدرسة في وضع الرؤية المشتركة الخاصة بالتعلم، وتطوير الثقافة المدرسية، والبرامج التعليمية التي تثرى تعلم الطلبة، والنمو المهني للمعلمين، وضمان الإدارة والتشغيل الفعال للمدرسة، وتوفير الموارد المتعلقة بالأمان المدرسي وبيئة التعلم الفعالة ذات الجودة العالية، كما يقوم بالتعاون مع أفراد المجتمع داخل وخارج المدرسة؛ من أجل الاستجابة للمتطلبات والاحتياجات المجتمعية المتنوعة وحشد الموارد

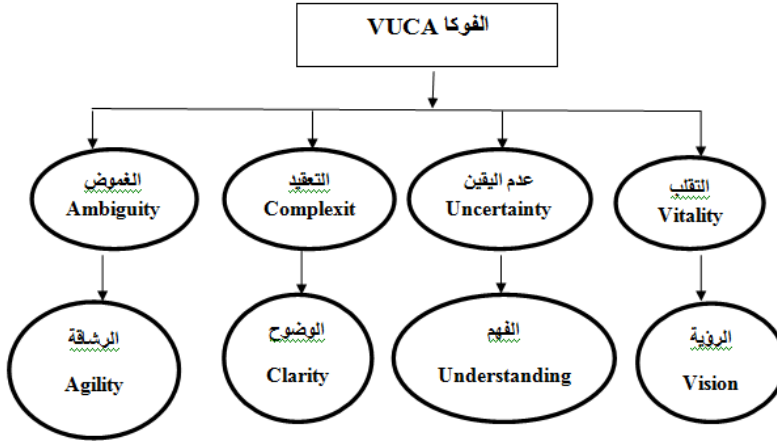
اللازمة للتعلم، كما يعمل بأسلوب متكامل عادل أخلاقي مع أفراد المجتمع المدرسي، ويقوم كذلك بالفهم والاستجابة والتأثير في السياقات الاجتماعية والسياسية والقانونية والثقافية. (Pierson, 2014).

ومن النظريات الحديثة في الإدارة نظرية VUCA أو فوكا، وهو اختصار أربع كلمات كما يلي: Vitality القلب، Uncertainty عدم اليقين، Complexity التعقيد، Ambiguity الغموض، حيث ظهرت ضمن نظريات القيادة، والتي تشير إلى حالة القلب، والغموض، وصعوبة القيادة التي تواجهها المنظمات، وبيئات الأعمال في عالم اليوم المعقد وسريع التغير، وللتعامل مع الفوكا ينبغي أن تكون المنظمات، وبيئات العمل من النوع الرشيق، وهذا بدوره يتطلب من مدير المدرسة لتوفير بيئة مدرسية جاذبة، تطبيق مفهوم الرشاقة التنظيمية على مستوى التفكير الإبداعي، والقيادة، والتخطيط الاستراتيجي، وفرق العمل، وإدارة المدرسة، وإدارة المعرفة من أجل بيئة جاذبة للتعليم والتعلم، وربما عززت ظروف كوفيد- 19 الراهنة، أو ما يعرف بفيروس كورونا، ومستجدات الثورة الصناعية الرابعة، وما طرأ على العالم، من حالة الحظر العالمية وزادها تعقيداً. (جراد، 2020).

وبما أن البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم تقوم على أسس الاستقرار بين عناصر المدرسة المهنية في قطاعات التدريس والإدارة، فقد أكد جميل ودونوزين (Jamail, Don & Zain, 2019) على أن نظرية الفوكا المشتمة على عوامل القلب، وعدم التيقن، والتعقيد، والغموض تساعد على تناول جوانب المناخ الجديد الذي يحوي المؤسسات التعليمية القائم على ذات العوامل؛ بحيث تفسر النظرية مدى استحداث تلك العوامل للحس من الصراع ورداءة التواصل والتعاون بين المعلمين والمديرين قادة المدارس، وهوما يخلق بيئة مدرسية غير جاذبة للمعلمين، تؤثر سلباً على مستوى الطلاب التحصيلي، وذلك يعزي لكون التحصيل الطلابي مبنياً في العصر الحديث وفي عالم الفوكا على تحقيق كافة عناصر المدرسة المهنية للتعاون فيما بينهم وتعميق أواصر التواصل.

دور مديري المدارس في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان

يوضح نظرية فوكا برايم، VUCA Prime، ليوب يوهانس



وفي ظل التطورات التي حدثت بالعالم، ظهر توجه العديد من الدول نحو الاهتمام بالبيئة المدرسية بشكل عام، وذلك من خلال تطوير عمليتي التعليم والتعلم، باعتبارهما الرافد الذي يمد المجتمع بحاجته من الكوادر البشرية القادرة على بناء المجتمع، وعلى الرغم من تطور التعليم في سلطنة عُمان منذ النهضة المباركة؛ إلا أنه ظهرت الحاجة للاهتمام بتطوير عمليتي التعليم والتعلم بشكل أكبر؛ ليوافق التطورات والتغيرات العالمية، والعربية، والخليجية المستمرة، كل هذا دعا الباحث إلى إجراء هذه الدراسة، وهو الوقوف على دور مديري المدارس في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان.

٢. مشكلة الدراسة

في إطار سعي سلطنة عمان نحو تنفيذ استراتيجيتها الوطنية رؤية عُمان 2040، وفي محاولة لمواكبة برنامج منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (UNESCO)، أعلنت وزارة التربية والتعليم بالسلطنة عن جائزة السلطان قابوس للتنمية المستدامة في البيئة المدرسية، وهذا في الثامن والعشرين من نوفمبر للعام 2018م، وأشارت المنظمة مؤكدة أنه من ضمن مخططاتها التعليمية التحقق من اكتساب كافة المتعلمين

المعارف والقدرات التي يحتاجون لها لتعزيز التنمية المستدامة بحلول العام 2030 (وزارة التربية والتعليم، 2018).

وأضافت دراسة العجمية (2016) إلى أنه ما يزال يوجد عدد من المدارس بالسلطنة تحتاج إلى تنمية عناصر الجذب التي من شأنها تحفيز الطلبة والعاملين للإقبال عليها، برغبة وحب للعلم والعمل، وأن الصورة التي تقدمها المدارس في الوقت الحالي في حاجة إلى تعزيز لتوفير بيئة مدرسية جاذبة.

ومن واقع خبرة الباحث في الإدارة المدرسية وإدارته للعديد من المدارس في محافظة شمال الباطنة؛ لأكثر من عشرين عاماً لاحظ أن هناك حاجة إلى إعادة النظر في بعض مكونات البيئة المدرسية من حيث ضرورة أن توفر المدرسة للطلاب والمعلم بيئة تربوية سليمة ومحفزة للتعليم والتعلم، وبيئة مدرسية تتميز بالأمن والنظافة، وتحرص على صحة وسلامة الجميع بدنياً ونفسياً بتوفير كافة متطلبات الأمن والسلامة، حيث إنّ إدارات المدارس هي الفئة الأكثر تأثراً على مجريات العمل، وما يتعلق بمجالات التحصيل الدراسي، والتدريب والتنمية المهنية المستدامة للمعلمين، وسلوك الطلبة داخل المدرسة وخارجها، والتعامل مع متطلبات التطوير والتحسين في بيئة العمل بشكل عام والبيئة المدرسية بشكل خاص بما يحقق أهداف المنظومة التعليمية التعليمية. وعليه فقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على دور مديري المدارس في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان، من خلال الإجابة عن أسئلتها.

٢.١ أسئلة الدراسة:-

إن هذه الدراسة تحاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما دور مديري المدارس في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان من وجهة نظر أفراد العينة؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) لاستجابات أفراد العينة حول دور مديري المدارس بمحافظة شمال الباطنة في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم في

دور مديري المدارس في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان

محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان تعزى لمتغيرات الدراسة: النوع، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة؟

٣. الأهداف

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. التعرف على دور مديري المدارس في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان.
٢. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) لاستجابات أفراد العينة حول دور مديري المدارس بمحافظة شمال الباطنة في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم تعزى لمتغيرات الدراسة: النوع، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة.

٤. الأهمية

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يأتي:

١.٤ الأهمية النظرية:

١. يمكن أن تساهم نتائجها في التعرف على أساليب تفعيل دور مديري المدارس في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم بسلطنة عمان.
٢. تقدم الدراسة اقتراح لدراسات مستقبلية حول البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم.
٣. ستزود هذه الدراسة القائمين على العملية التعليمية بالسلطنة بإرشادات حول توفير البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم في ظل أهميتها البالغة لتطوير مخرجات التعليم بالسلطنة.
٤. تكمن أهمية هذه الدراسة في حداثة موضوعها، والحاجة للبحث فيه، وندرة الدراسات السابقة التي تناولت دور مديري المدارس في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم بسلطنة عمان - حسب علم الباحث.

٢.٤ الأهمية التطبيقية:

- تكتسب الدراسة الحالية أهميتها كونها تتناول متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم بمحافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان.
- تسهم الدراسة الحالية في لفت أنظار المسؤولين في وزارة التربية والتعليم لمنح مديري المدارس المزيد من الصلاحيات لتطوير البيئات الجاذبة للتعليم والتعلم.
- تقدم هذه الدراسة مؤشراً حول دور مديري المدارس في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم بمحافظة شمال الباطنة.
- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية وتوصياتها في توجيه مديري المدارس لتطوير مدارسهم بشكل أفضل، وجعلها بيئة مدرسية جاذبة، ومحفزة للتعليم والتعلم.
- يؤمل أن توجه الدراسة الحالية أنظار المؤسسات التعليمية بشكل عام، ومدارس محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان نحو توظيف أساليب البيئة المدرسية الجاذبة.

٥. حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان.
- الحدود البشرية: تشتمل الدراسة على عينة عشوائية من المشرفين التربويين، ومشرفي الإدارة المدرسية، ومشرفي تقويم الأداء المدرسي في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان، والمعلمين الأوائل بمدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020/2021م.
- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة الحالية في تناولها لدور مديري المدارس في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم والتي تتمحور في أداة

الدراسة على النحو التالي: المتطلبات المادية، المتطلبات التقنية، المتطلبات
التنظيمية.

٦. التعريفات الإجرائية

■ البيئة المدرسية الجاذبة

ويعرف البيئة المدرسية الجاذبة بأنها: مكونات المدرسة، التي تشمل كلا من:
المباني المدرسية، التقنيات الحديثة، البرامج التعليمية والتربوية المتميزة التي تسهم في
جذب الطلبة نحو التعلم المدرسي: لتجعلهم أكثر فاعلية في التعامل مع بيئة المدرسة
(الحميداني ومصطفى، 2018، 91).

ويعرف الباحث البيئة المدرسية الجاذبة إجرائيا: بأنها البيئة التي تشجع على
التعليم والتعلم، والإبداع، والابتكار عن طريق توفير التجهيزات المادية المختلفة من
أبنية، ومرافق تعليمية، وتوفير العديد من البرامج التربوية والتدريسية المتميزة التي تلبى
احتياجات المتعلمين، وتساعد المتعلمين على القيام بأدوار أكثر إيجابية في العملية
التعليمية، والتي يتوافر بها متطلبات تحقيق بيئة التعليم والتعلم الجاذبة من جميع
النواحي، والتي تشمل على اللوائح والأنظمة والقوانين المنظمة لسير العمل، ويمكن
قياسها وفق محاور الأداة والتي تتمثل في: (المتطلبات المادية - المتطلبات التقنية -
المتطلبات التنظيمية).

■ متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة

وعرف عمر (2008، ص. 1408) بأن المتطلبات جمع متطلب والتي تشير إلى الأمر
أو العمل الذي يتطلب تحقيقه، أي أنه شيء أساسي لا غنى عنه.

ويعرف الباحث متطلبات البيئة الجاذبة بأنها: "صفات البيئة المدرسية التي
تتوافر فيها عوامل الجذب، والتي تحفز الطلبة على ممارسة الأنشطة المدرسية، والتي
تتمثل في: المتطلبات المادية، والمتطلبات التقنية، والمتطلبات التنظيمية".

■ التعليم

تُعرف الفتلاوي (2003، ص. 31) التعليم بأنه: توجه كل موقف تدريبي نحو المتعلم، فالتدريس مهنة ذات نشاط إنساني واجتماعي لها أصولها، وقواعدها، ومبادئها ومهاراتها الأدائية، ووسائل إيصالها ومسؤولياتها التي تستهدف التعليم والتعلم.

ويُعرف الباحث التعليم إجرائياً بأنه: عملية تبادل المعلومات، والمعارف بين المعلم والمتعلم بطريقة إبداعية مبتكرة، ومحفزة، ومشجعة تنمي مهارات المتعلم؛ لتحقيق أهداف التعليم.

■ التعلم

تُعرف الفتلاوي (2003، ص. 29) التعلم بأنه: إحداث تعديل في سلوك المتعلم نتيجة التدريس، والتعليم والتدريب والممارسة والخبرة.

ويُعرف الباحث التعلم إجرائياً بأنه: عملية تغيير وتطوير في سلوك الطلبة لإكسابهم المهارات، وإشباع حاجاتهم، وتنمية ميولهم لتحقيق الأهداف.

■ دور مدير المدرسة

عرف أبو عسكر (2009، ص. 10) الدور هو الأعمال التي يمارسها الفرد نتيجة لإشغاله منصبا معينا من أجل إحداث تغيير.

ويُعرف الباحث دور مدير المدرسة إجرائياً: مجموعة المهام والمسؤوليات والأنشطة التي يقوم بها مدير المدرسة وذلك لتوفير متطلبات البيئة الجاذبة للتعلم.

■ مفهوم الإدارة المدرسية

عرف مالكي (2015، ص. 174) إلى مفهوم الإدارة المدرسية بأنها جزء من الإدارة التعليمية التي هي جزء من الإدارة العامة، وهي تلكم الجهود المنسقة التي يقوم بها مدير المدرسة مع جميع العاملين معه من معلمين وإداريين وغيرهم بغية تحقيق الأهداف التربوية المسطرة داخل المدرسة، وفق فلسفة المجتمع التي تنتهي إليه.

يمكن تعريف الإدارة المدرسية إجرائياً على أنها نسق تنظيمي داخل المدرسة يهتم بتخطيط البرامج التعليمية، واستغلال الموارد المتاحة سواء على الجانب المادي أو البشري لما فيه تحقيق الأهداف التعليمية الموضوعة سواء لخدمة الطلبة، أو لخدمة المعلمين أنفسهم فيما يتعلق بشؤون التنمية المهنية.

■ مفهوم البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم

عرف آسيفا (Assefa, 2019, p. 143) البيئة المدرسية الجاذبة على أنها "واحدة من أكثر العناصر أهمية في عمليات التنمية الشاملة لشخصية المتعلم، على كافة المستويات المعرفية، والاجتماعية، والبدنية، والانفعالية".

ويرى الباحث باستقراء ما سبق أن البيئة المدرسية الجاذبة هي أحد البيئات التي ترعى تنمية الطلبة عقلياً وبدنياً وانفعالياً وسلوكياً، وتشجع ارتباطهم بالتعلم، وتعمل على تحسين القدرة على تطبيق المعارف الأكاديمية في سوق العمل المهني.

٧. فلسفة البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم

تقوم فلسفة البيئة المدرسية الجاذبة بشكل رئيسي على تيسير عملية تأدية النشاطات والأدوار الأكاديمية، وهو ما أشار إليه شيلفيا وآخرون (Shelvia et al., 2020) حينما أكد على أن تدشين البيئة المدرسية الجاذبة في الأساس يهدف إلى جعل كل الطلبة والمختصين الأكاديميين والغير أكاديميين يعملون على تأدية مهامهم وأدوارهم على النحو الأمثل، وهو ما يخلق بيئة مدرسية صالحة تعمل على إلهاب حماسة الطلبة وتحفيزهم لاستقاء المزيد من التعلم.

حيث تقوم فلسفة البيئة المدرسية الجاذبة على تطوير المناهج التعليمية بشكل كامل، وهو ما أشار إليه بوديانتي وآخرون (Budiyanthi et al., 2021) حينما أكدت دراسته على أن المدارس يمكن لها أن تقوم بتفعيل بيئة مدرسية جاذبة من خلال تحديث خصائص وطبيعة المحتويات داخل المناهج الدراسية، إلى جانب تطوير السياسات والقواعد التي تتضمن القيم الروحية داخل المدرسة أيضاً؛ وفيما يتعلق بالمعلمين، فيتم خلق تلك البيئة الجاذبة من خلال إدارة التخصصات، وتمديد نطاق

الموارد التدريسية، والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والوسائط المتعددة التعليمية، وكذلك استخدام برامج للإثراء والتقويم تعمل على تطوير الجانب الروحي للطلبة.

كما أكد ساري وآخرون (Sari et al., 2020) على أن البيئة المدرسية الجاذبة تنعكس على كل من:

١. المعلمين ممن يشعرون بالترحية والرضا الوظيفي والثقة التامة، وعدم الشعور بالعمل تحت ضغوطات إلى جانب انصباب اهتمامهم على مستوى تقدم الطلبة.

٢. كما تنعكس على المديرين ممن يمتلكون الثقة في مستويات أدائهم والرعاية التي يوفرونها.

٣. الطلبة الذين يشعرون بالترحية التامة، وخضوعهم لتلقي التعلم بشكل أمين وشامل، مما يعمل على تشجيعهم نحو تحصيل نتائج للتعليم ذات جودة عالية.

لذا فيمكن القول بأن فلسفة البيئة المدرسية الجاذبة تقوم على أسس توفير الاحترام والتواد بين المتعلمين والمعلمين وأولياء الأمور قاطبة، وهو ما أشار إليه بينز (Benz, 2020) حينما أكد على أن البيئة المدرسية الجاذبة تشتمل على مجموعة من الأفراد ممن يتقدمون بالاحترام فيما بينهم، ويعملون على التشارك والتفاعل؛ حيث يتفاعل كل من المعلمين مع المعلمين مع أولياء الأمور، ويسعون للمساهمة في ظل رؤية متشاركة فيما بينهم، كل وفق النطاق المسئول عنه.

ويمكن تلخيص أركان فلسفة البيئة المدرسية الجاذبة على النحو التالي:

١. تحديد أدوار المعلمين والمديرين، ومهام الطلبة وفق معايير عالية من الجودة.
٢. تحديث البرامج والمناهج التعليمية بشكل متطور وعلى نحو مستدام.
٣. توفير عوامل التفاعل والتعاون بين الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور، في ظل مناخ آمن يَعمُّهُ الأمن والتَّحَاب.

٧.١ أهمية البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم

تتمثل أهمية البيئة المدرسية الجاذبة في تحسينها لأنشطة التدريس والتعلم وهو ما أشار إليه صالح وحسان (Salleh, & Hassan, 2020) على أن البيئة المدرسية الجاذبة لها أن تساهم في تكوين مساحة آمنة لدى الطلبة تسنح لتوفير كافة فرص التعلم، وعلاوة على ذلك فهي تسمح للمعلمين أيضاً بالتدريس داخل بيئة صالحة؛ حيث يقوم المدرء بدعم عمليات التعاون بين كافة الأفراد والجهات داخل المدرسة، وهو ما له أن يساعد على تشييد مناخ مدرسي عالي المستوى؛ حيث يعتبر المناخ المدرسي من أكثر العناصر المُحدِّدة لمستويات الكفاءة المهنية لدى المعلمين والفعالية في مدى تنفيذهم للمهام الموكلة إليهم، وكذلك العنصر الذي يسهم في تعزيز نموهم كمعلمين فاعلين.

كما أكد بورناماساري وويسودانيغسه (Purnamasari, & Wisudaningsih, 2020) على أن البيئة المدرسية الجاذبة لها أن تساعد على توليد مجموعة من الطلبة ممن يتم تنشئتهم على أعلى مستويات النمو الانفعالي؛ حيث يساعدهم ذلك على التأقلم بشكل فعال داخل السياقات المجتمعية على مستوى تفاعلي وانفعالي، وذلك بالمقارنة مع البيئات المدرسية الغير جاذبة.

وكشف الباحث من خلال القراءات المتعمقة بدراسته ما يضيفه على محتوى موضوعه أن البيئة المدرسية الجاذبة تساعد على إعانة الطلبة على تحقيق النجاح، وتحديد نطاق التنمية المهنية لدى المعلمين، وتوفير مناخ صالح للتدريس والتعلم، إلى جانب تسليح الطلبة بالأسس المعرفية لمواكبة التطورات المهنية، وآليات التفاعل للتعامل مع الآخرين بفعالية تامة داخل السياقات الاجتماعية، وتحسين نطاق نموهم الانفعالي.

٧.٢ أهداف البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم

تهدف البيئة المدرسية الجاذبة لتحقيق مستوى مرتفع من الفعالية في التعلم، واستخدامها كخطوة للقضاء على المشكلات التفاعلية بين الطلبة، وهو ما أشار إليه مباه (Mbah, 2020) حينما أكد على أن البيئة المدرسية الجاذبة تعتبر حيوية لتحقيق الفعالية في التعلم؛ حيث يعتبر ذلك أحد المؤشرات الأساسية الدالة على تطوير مدى

تنامي الثقة بين الجهات المشاركة في منظومة التعليم، وهو ما له أن يعمل على الحد من المشكلات التي تنشأ داخل المدرسة مثل التنمر الذي يتعرض له الطلبة.

وعليه يربالباحث أن البيئة المدرسية الجاذبة تستهدف بشكل أساسي تحسين فعالية التعلم لدى الطلبة، وتوفير مساحة للمعلمين لكي يتمكنوا من استغلال كفاءاتهم المهنية والموارد التي توفرها لهم المدرسة في ربط المعرفة الأكاديمية التي يقومون بتدريسها بالقضايا الاجتماعية التي يتعرض لها الطلبة في محاولة منهم لكي يعملوا على توظيف تلك المعرفة في معالجة تلك القضايا، وبذلك فيتضح هدف البيئة المدرسية الجاذبة في تحقيق التطوير المجتمعي.

٧.٣ خصائص البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم

تتمثل البيئة المدرسية الجاذبة بشكل عام في اتسامها بخصائص الأمن والراحة وشمول كافة الموارد التعليمية، وبهذا الصدد فقد أكد الموقع الرسمي للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (2021) على أن خصائص البيئة التعليمية الجيدة يمكن تناولها فيما يلي:

- تجهيز البيئة المادية بالأجهزة والمصادر والتقنيات والمواد التعليمية الضرورية، وأن تكون جذابة ومريحة، ومنظمة بشكل يوفر للطلبة فرص التعليم.
- وضوح رسالة البيئة، حيث تتضح الأمور التي تركز عليها المدرسة، وما تهدف المدرسة إلى تحقيقه وما تقدّره وتهتم به.
- أن تكون بيئة المدرسة بيئة آمنة لا يشعر الطالب خلالها بالخوف أو التهديد أو القلق.
- أن تكون بيئة المدرسة بيئة تحرص على الطالب وتسعى نحو نمائه وتعلمه، وتشجعه على بذل الجهود الممكنة كافة في عملية التعلم، وبذل طاقته كلها من أجل تحصيل المعرفة.
- أن تتميز بيئة المدرسة بالتعلم بالتشاركية، ويعني بالتشاركية أن يشارك كل من المعلم والمتعلم فيها.

هذا وتتمثل خصائص البيئة المدرسية الجاذبة في عنصر التفاعلات النشطة والمتجانسة، وهو ما أشار إليه راحماداني (Rahmadani, 2020) حينما أكد على أن

دور مديري المدارس في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان

خصائص البيئة المدرسية الجاذبة تتمثل في عمليات التجانس والتفاعل بين الأعضاء داخل المدرسة الواحدة، سواء كانوا معلمين، أو مدراء للمدرسة، أو طلبة عاديين، أو حتى أي طاقم من فرق العمل داخل المدرسة، وذلك من منطلق وجود علاقة بين المناخ المدرسي وبين القيادة الخاصة بمدير المدرسة.

٧.٤ دور مدير المدرسة العمانية في تحقيق البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم

من متطلبات تحقيق البيئة الجاذبة للتعليم والتعلم المتطلبات التقنية، وهو ما أشارت له وزارة التربية والتعليم (2021، ص. 4) بأن الوزارة تسعى لبناء مكتسبات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، وتدريب المعلمين الجدد والمعلمين من أصحاب الخبرة والفئات الإشرافية على اكتساب المهارات المهنية اللازمة في الجوانب التربوية، والتعليم عن بعد، وتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في معالجة فاقد التعلم، والواجبات المنزلية والأنشطة التعليمية، والتعلم الذاتي، وتمكين المعلمين من إعداد الأنشطة التعليمية بأنواعها المختلفة عبر المنصات التعليمية الإلكترونية وتدريبهم على متابعة أعمال الطلبة وتقييمها.

وعليه يمكن أن يلخص الباحث دور مدير المدرسة في تحقيق البيئة المدرسية الجاذبة يتمثل في توفير الموارد المعلوماتية وإتاحة التفاعل بين المعلمين وبين الطلبة بشكل سلس، وكذلك لعب دور قيادي في المدرسة، وتفعيل دور المعلم القيادي داخل الصف الدراسي على الجانب الآخر، مما يضمن توحيد جهود النشاط التنظيمي داخل المدرسة لتحسين أسس تكوين بيئة مدرسية جاذبة للطلبة والمعلمين على حد سواء.

٨. مجتمع الدراسة

يتضمن مجتمع الدراسة المشرفين التربويين، ومشرفي الإدارة المدرسية، ومشرفي تقويم الأداء المدرسي، والمعلمين الأوائل في مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان للعام الدراسي (2020/2019) والبالغ عددهم (941)، بواقع (418) للذكور، و(523) للإناث، وفق ما ورد في دليل الإحصاء السنوي للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة (قسم الإحصاء والخريطة المدرسية، 2019).

جدول ١ عدد المشرفين التربويين، ومشرفي الإدارة المدرسية، ومشرفي تقويم الأداء المدرسي في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان للعام الدراسي: 2019 / 2020 م

الفئة	الذكور	الإناث	العدد	النسبة
مشرف تربوي	118	142	260	95.6%
مشرف الإدارة المدرسية	7	0	7	2.6%
مشرف تقويم الأداء المدرسي	2	3	5	1.8%
الإجمالي	127	145	272	100%

يتبين من الجدول رقم (1): أن أكبر نسبة (95.6%) والخاصة بالمشرف التربوي، حيث حصلت (الإناث) على (142)، بينما حصل (الذكور) على (118) من إجمالي عدد المشرفين التربويين، ويليهما نسبة (2.6%) والخاصة بـمشرف الإدارة المدرسية حيث حصل (الذكور) على (7) من إجمالي عدد المشرفين، بينما جاءت أقل نسبة (1.8%) والخاصة بـمشرف تقويم الأداء المدرسي، حيث حصلت (الإناث) على (3) من إجمالي عدد مشرفي تقويم الأداء المدرسي، وحصل (الذكور) على (2) من إجمالي عدد المشرفين التربويين.

جدول رقم (٢) عدد المعلمين الأوائل في مدارس محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان موزعين حسب الولايات.

الولاية	الذكور	الإناث	العدد	النسبة
السويق	76	102	178	26.6%
الغابرة	35	38	73	10.9%
صحح	51	88	139	20.8%
صحار	74	81	155	23.2%
لوى	21	24	45	6.7%
شناصر	34	45	79	11.8%
الإجمالي	291	378	669	100%

يتبين من الجدول رقم (2) أن أكبر نسبة (26.6%) حيث حصل (الذكور) على (76) وحصلت (الإناث) على (102) من إجمالي عدد المعلمين الأوائل، في ولاية (السويق)، ويليهما نسبة (23.2%) حيث حصل (الذكور) على (74) وحصلت (الإناث) على (81) من إجمالي المعلمين الأوائل في ولاية (صحار)، بينما جاءت أقل نسبة (6.7%) حيث حصل

دور مديري المدارس في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم في محافظة
شمال الباطنة بسلطنة عمان

الذكور على (21) وحصلت الإناث على (24) من إجمالي عدد المعلمين الأوائل في ولاية (لوى).

٨.١ عينة الدراسة

يعتمد الباحث في تحديد حجم العينة على جدول Sample Size المشار إليه في الكيومي (2019)، وتشير العينة العشوائية البسيطة إلى مجموعة محدودة يتم اختيارها من المجتمع الإحصائي، حيث يكون لها نفس فرصة الاختيار كعينة من ذلك المجتمع؛ بمعنى أن جميع أفراد المجتمع لهم فرصة في أن يتم اختيارهم ضمن العينة، ويرجع سبب ذلك إلى أن المجتمع المتجانس إذا اختيرت منه عينة بأي طريقة فإنها تستطيع أن تمثله وأن تظهر فيها جميع خصائصه ومميزاته، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة من المشرفين التربويين، ومشرفي الإدارة المدرسية، ومشرفي تقويم الأداء المدرسي، والمعلمين الأوائل في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عُمان بعدد (270) فرداً من المشرفين التربويين، ومشرف إدارة مدرسية، ومشرف تقويم أداء مدرسي، ومعلم أول، والجدول رقم (٣) يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية للدراسة.

جدول رقم (٣) توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية للدراسة

المتغير	المستويات	العدد	النسبة	المجموع
النوع	ذكور	130	48.1%	270
	إناث	140	51.9%	
سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	50	19%	270
	10-15 سنة	120	44%	
	أكثر من 15 سنة	100	37%	
المسمى الوظيفي	مشرف تربوي	119	43%	270
	مشرف إدارة مدرسية	7	1.9%	
	مشرف تقويم أداء مدرسي	5	1.4%	
	معلم أول	139	53.7%	

٨.٢ أداة الدراسة

بالرجوع لدراسة قرالة وجبريل (Qaralleh&Jibril, 2020)، ودراسة الحميدانيومصطفى (2018)، ودراسة البقي (2018)، ودراسة طيبوالجني (2016)، ودراسة دوسوسافاس (Dös&Savaş, 2015)، ودراسة العنزي (2012) اعتمدت الدراسة الحالية على استبانة، فقد تم بناء استبانة هدفها التعرف على دور مديري المدارس في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان، حيث تتكون من 30 فقرة، وتتضمن أداة الدراسة الآتي: المحور الأول بعنوان "المتطلبات المادية للبيئة المدرسية" والذي يتكون من 10 فقرات، والمحور الثاني بعنوان "المتطلبات التقنية للبيئة المدرسية" والذي يتكون من 10 فقرات، والمحور الثالث بعنوان "المتطلبات التنظيمية للبيئة المدرسية" والذي يتكون من 10 فقرات، مستخدماً مقياس ليكرت خماسي لدرجة الموافقة (عالية جداً 5، عالية 4، متوسطة 3، ضعيفة 2، ضعيفة جداً 1).

٨.٣ صدق الأداة وثباتها

يقصد بصدق الأداة أن تقيس ما أعدت لقياسه، وقد تم التحقق من صدق الأداة من خلال: صدق المحكمين الصدق الظاهري.

قام الباحث بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على المشرف، ثم على مجموعة من المحكمين (ملحق رقم أ)، وقد طلب الباحث من المحكمين إبداء آرائهم في مدى ملائمة الفقرات لقياس ما وضعت من أجله، ومدى وضوح صياغة، ومناسبة كل فقرة للمحور الذي تنتهي إليه، واقتراح ما يروونه مناسباً من تعديل صياغة الفقرات أو حذفها، واستناداً للملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون خرجت الأداة في صورتها النهائية، كما في (ملحق رقم ب).

٨.٤ الاتساق الداخلي

لاستخراج دلالات صدق البناء (الاتساق الداخلي بين الفقرات) للأداة المكونة من استبانة ذات ثلاث محاور، الأول: المتطلبات المادية للبيئة المدرسية ويتكون من 10 فقرات، والثاني: المتطلبات التقنية للبيئة المدرسية ويتكون من 10 فقرات، والثالث:

دور مديري المدارس في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم في محافظة
شمال الباطنة بسلطنة عمان

المتطلبات التنظيمية للبيئة المدرسية ويتكون من 10 فقرات، استخرج الباحث معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية، ومعامل الثبات الثلاث محاور بطريقة كرونباخ ألفا، وذلك على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من 30 فرداً من مشرفي الإدارة المدرسية، ومشرفي تقويم الأداء المدرسي، والمعلمين الأوائل في مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان .

٦.٨ محاور الاستبانة

جدول رقم (٤) معاملات الارتباط بين الفقرات والمحور الذي تنتمي إليه

المحور الأول: المتطلبات المادية للبيئة المدرسية		المحور الثاني: المتطلبات التقنية للبيئة المدرسية		المحور الثالث: المتطلبات التنظيمية للبيئة المدرسية	
الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
1	0.977**	1	0.887**	1	0.835**
2	0.978**	2	0.976**	2	0.786**
3	0.952**	3	0.916**	3	0.937**
4	0.927**	4	0.935**	4	0.844**
5	0.828**	5	0.978**	5	0.907**
6	0.827**	6	0.789**	6	0.842**
7	0.961**	7	0.841**	7	0.955**
8	0.948**	8	0.787**	8	0.875**
9	0.918**	9	0.937**	9	0.917**
10	0.925**	10	0.836**	10	0.832**

يوضح الجدول رقم (٤) أن جميع قيم معاملات ارتباط الفقرات مع المحور الذي تنتمي إليه كانت ذات درجات متفاوتة بين المتوسطة والعالية وجميعها دالة إحصائية، كما تشير النتائج إلى عدم وجود فقرة ذات ارتباط سالب أو يقل عن الدرجة 0.02، والذي يؤثر في معامل الثبات العام للاستبانة، عليه فقد اعتمد الباحث جميع فقرات الاستبانة وعددها 30 فقرة لأغراض تطبيقها على العينة المختارة.

٨.٥ معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية

جدول رقم (٥) معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية

معامل الارتباط	المحاور
0.988**	المحور الأول: المتطلبات المادية للبيئة المدرسية
0.990**	المحور الثاني: المتطلبات التقنية للبيئة المدرسية
0.992**	المحور الثالث: المتطلبات التنظيمية للبيئة المدرسية

يوضح الجدول (٥) معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية، إذا تراوحت بين 0.988** - 0.992**، وتجدر الإشارة إلى أن جميع معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة ذات قيم عالية ودالة إحصائية.

٨.٦ معامل الثبات بمعادلة كرونباخ ألفا

جدول رقم (٦) معاملات الثبات كرونباخ ألفا للمحاور والاستبانة ككل

معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	المحاور
0.996	10	المحور الأول: المتطلبات المادية للبيئة المدرسية
0.994	10	المحور الثاني: المتطلبات التقنية للبيئة المدرسية
0.993	10	المحور الثالث: المتطلبات التنظيمية للبيئة المدرسية
0.995	30	الدرجة الكلية

يلاحظ من الجدول (٦) أن معامل الثبات في كل محور من محاور الاستبانة، وكذلك معامل الثبات للدرجة الكلية، هي قيم ذات درجة عالية من الثبات في العلوم الإنسانية، ومؤشراً على مدى الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة، وعليه اعتبرت جميع المحاور صالحة لأغراض الدراسة.

٨.٧ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

جدول رقم (٧) معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية

الجزء الأول	الجزء الثاني	الارتباط بين النصفين	التصحيح بمعامل (سيبرمان براون)	التصحيح بمعامل (جتمان)
الفقرات الفردية	الفقرات الزوجية	0.978	0.989	0.989

دور مديري المدارس في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم في محافظة
شمال الباطنة بسلطنة عمان

يلاحظ من الجدول (٧) أن درجة الاتساق الداخلي بين إجابات العينة بطريقة التجزئة النصفية عالية، حيث أن قيمة الارتباط بين النصفين قيمة ألفا بين الجزء الأول الفقرات المفردة، وبين الجزء الثاني الفقرات الزوجية قد بلغت 0.978، وبلغ معامل التصحيح سييرمان براون 0.989، كما بلغ أيضًا معامل التصحيح جتمان 0.989؛ مما يدل على قوة استبانة الدراسة وصلاحياتها لأغراض التطبيق.

٩. الإحصاء الوصفي

٩.١ مقياس النزعة المركزية

جدول رقم (٨) مقاييس النزعة المركزية لاستجابات عينة الدراسة حول دور مديري المدارس في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان.

مقاييس النزعة المركزية	المتوسط الحسابي	الوسيط	المنوال
المستوى العام	3.55	3.63	3.00

يبين الجدول (٨) مقاييس النزعة المركزية لاستجابات عينة الدراسة حول دور مديري المدارس في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان، إذ بلغ المتوسط الحسابي 3.55، كما بلغ الوسيط 3.63، في حين بلغت قيمة المنوال 3.00، ويتضح من القيم السابقة لمقاييس النزعة المركزية وجود تقارب بين المتوسط والوسيط والمنوال، وعدم وجود تباعد بينها.

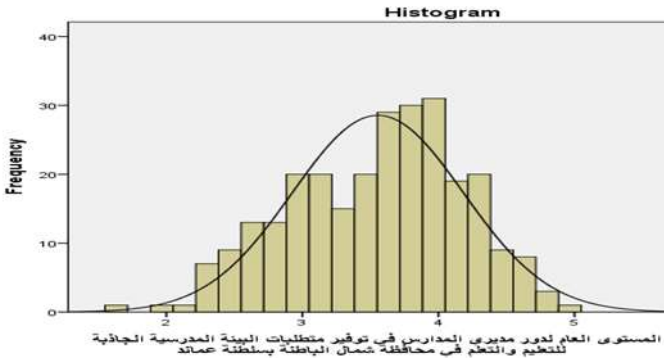
جدول رقم (٩) مقاييس التشتت لاستجابات عينة الدراسة حول دور مديري المدارس في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم في محافظة شمال

الباطنة بسلطنة عمان

مقاييس التشتت	المستوى العام
الانحراف المعياري	0.629
التباين	0.395
الالتواء	-0.298
التفلطح	-0.476
الخطأ المعياري	0.038
المدى	3.00
الحد الأدنى للقيم	2.00
الحد الأعلى للقيم	5.00

يبين الجدول (٩) مقاييس التشتت لاستجابات عينة الدراسة حول دور مديري المدارس في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان، إذ بلغت نسبة التباين 0.395، كما بلغ الانحراف المعياري 0.629، وهاتين القيمتين متقاربتين من بعضهما، كما تقل عن الواحد الصحيح، مما يدل على أن القيم قريبة من وسطها الحسابي وعدم وجود تشتت بينها، كما يوضح الجدول القيمة المناسبة للالتواء والتي بلغت -0.298، وهي قيمة انحصرت بين +1، -1، أي أن توزيع الاستجابات يقترب من التوزيع الطبيعي، مع وجود ميل في الاستجابات للاتجاه السالب، أما بالنسبة للتفلطح فقد بلغت قيمته -0.476، وهي قيمة سالبة، وهذا يعني أن معظم القيم غير متمركزة حول وسطها الحسابي، إلا أن قيمته والتي لم تتجاوز الواحد الصحيح هي دليل على عدم وجود قيم متطرفة في التوزيع الطبيعي، والشكل رقم (١) يوضح ذلك.

شكل رقم (١) توزيع متوسطات استجابات عينة الدراسة حول دور مديري المدارس في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان



الشكل رقم (١) يوضح توزيع استجابات عينة الدراسة حول دور مديري المدارس في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان، حيث يتضح أن توزيع استجابات العينة يأخذ شكل منحنا ملتويًا التواء سالبًا، كما توزعت الاستجابات بانتظام عن يمين ويسار المتوسط الحسابي والذي بلغ 3.55، فهي قيمة تقع في منتصف القيم، كما يوضح الشكل أن خط المنحنى

دور مديري المدارس في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم في محافظة
شمال الباطنة بسلطنة عمان

يلازم السيئي من جهة اليمين، كما أن القيم جاءت محصورة بين 1.00، و5.00 عليه
فإن الباحث سوف يعتمد استخدام الاختبارات البارامترية في الإحصاء الاستدلالي للإجابة
على أسئلة الاستبانة.

١٠. الإحصاء الاستدلالي

١٠.١ النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصه

ما دور مديري المدارس في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم
والتعلم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان من وجهة نظر أفراد العينة؟
وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات
المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول دور مديري المدارس في توفير متطلبات البيئة
المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان حسب
محاو الاستبانة، ولتوضيح نتائج الإجابة عن السؤال، اعتمد الباحث معيار الحكم
التالي:

جدول رقم (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات العينة على
محاو استبانة دور مديري المدارس في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة
للتعليم والتعلم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان من وجهه نظر أفراد
العينة، مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	الرقم	المحاو	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
1	2	المتطلبات التقنية للبيئة المدرسية	3.57	0.712	عالية
2	1	المتطلبات المادية للبيئة المدرسية	3.56	0.806	عالية
3	3	المتطلبات التنظيمية للبيئة المدرسية	3.53	0.657	عالية
		الاستبانة ككل	3.55	0.629	عالية

يبين رقم الجدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات
عينة الدراسة حول دور مديري المدارس في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة
للتعليم والتعلم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان من وجهه نظر أفراد العينة،
حيث جاء المتوسط الحسابي للاستبانة ككل 3.55، والانحراف المعياري 0.629، ودرجة

استجابة عالية، وقد جاء في المرتبة الأولى المحور الثاني: المتطلبات التقنية للبيئة المدرسية، بأعلى متوسط حسابي بلغ 3.57 وانحراف معياري 0.712، تلاه في المرتبة الثانية المحور الأول: المتطلبات المادية للبيئة المدرسية بمتوسط حسابي بلغ 3.56 وانحراف معياري 0.806، تلاه في المرتبة الثالثة المحور الثالث: المتطلبات التنظيمية للبيئة المدرسية بمتوسط حسابي بلغ 3.53 وانحراف معياري 0.657.

وهذا ما أشار إليه بالير (Balyer, 2014) حينما أكد على أن البيئة المدرسية الجاذبة تتطلب مجموعة من العوامل التي تتمثل في كل من بيئة مادية صالحة للتعليم والتعلم تعمل على جذب المعلمين والمتعلمين على حد سواء، ومواتية لاستقاء التعلم، إلى جانب ظروف العمل التي تعمل على التأثير في مستويات الرضا الوظيفي لدى المعلمين، فكلما ارتفعت جودة البيئة المدرسية، كلما ارتفعت مستويات الرضا الوظيفي للمعلمين. وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة قرالة وجبريل (Qaralleh&Jibril, 2020)، التي توصلت إلى أن الاستجابات حول دور الإدارة المدرسية في توفير البيئة المدرسية الآمنة والجاذبة للطلبة قد جاءت بدرجة عالية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البقي (2018)، التي توصلت إلى أن درجة تحقيق البيئة المدرسية الجاذبة من وجهة نظر المعلمين قد جاءت تكبيرة.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة العنزي (2012)، التي توصلت إلى أن مستوى نجاح دور مدير المدرسة في تهيئة بيئة جاذبة لتعلم الطلبة في مدارس التعليم الثانوي قد جاء بدرجة استجابة متوسطة. وفيما يلي عرض لنتائج السؤال الأول وفق محاور الأداة:

١٠.٢ المتطلبات المادية للبيئة المدرسية

جدول رقم (١١) متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول: المتطلبات المادية للبيئة المدرسية. مرتبه تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
1	4	يزود مدير المدرسة الصفوف الدراسية بالتقنيات الحديثة كشاشات العرض وأجهزة الحاسب الآلي والسبورة الذكية.	3.73	1.319	عالية
2	7	يسعى مدير المدرسة لتوفير الألواح الذكية للطلبة.	3.68	1.158	عالية
3	6	يسعى مدير المدرسة إلى تمكين المعلمين من القدرة على التعامل مع الأجهزة الإلكترونية وتوظيفها في عمليتي التعليم والتعلم.	3.61	1.234	عالية

**دور مديري المدارس في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم في محافظة
شمال الباطنة بسلطنة عمان**

4	10	يشجع مدير المدرسة الطلبة على تبادل المعلومات فيما بينهم باستخدام البريد الإلكتروني.	3.60	1.251	عالية
5	9	يطور مدير المدرسة مهارات البحث والاستقصاء لدى الطلبة من خلال توظيفهم للإنترنت.	3.59	1.321	عالية
6	5	يحرص مدير المدرسة على رفع جودة معايير السلامة والأمان كوضع كاميرات المراقبة بالمدرسة وأجهزة إطفاء الحريق بشكل إلكتروني.	3.57	1.339	عالية
7	3	يحرص مدير المدرسة على تحويل مختبرات الحاسوب بالمدرسة إلى قاعات الكترونية جاذبة	3.56	1.256	عالية
8	2	يوفر مدير المدرسة خدمات الإنترنت ذات السرعة الفائقة لدعم عملية التعلم عن بعد.	3.49	1.313	عالية
9	8	يحرص مدير المدرسة على تحسين قدرة الطلبة في التعامل مع أجهزة الحاسب الآلي وكيفية الاستفادة منها في عمل الواجبات المنزلية والدروس المحوسبة.	3.48	1.287	عالية
10	1	يتابع مدير المدرسة المنصات التعليمية باستمرار لدعم عمليتي التعليم والتعلم الإلكتروني.	3.45	1.457	عالية
		المستوى العام	3.57	0.712	عالية

يبين الجدول (١١) المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري لفقرات المحور الأول: المتطلبات المادية للبيئة المدرسية، إذ بلغ المستوى العام للمحور 3.56 بانحراف معياري 0.806، وبدرجة استجابة عالية، ويتضح من الجدول أن الفقرات في المحور الأول المتطلبات المادية للبيئة المدرسية قد حصلت على درجة استجابة عالية .

وهو ما أشار إليه باليير (Balyer, 2014) حينما أكد على أن البيئة المدرسية الجاذبة تتطلب مجموعة من العوامل التي تتمثل في كل من بيئة مادية صالحة للتعليم والتعلم تعمل على جذب المعلمين والمتعلمين على حد سواء، ومواتية لاستقاء التعلم، إلى جانب ظروف العمل التي تعمل على التأثير في مستويات الرضا الوظيفي لدى المعلمين، فكلما ارتفعت جودة البيئة المدرسية، كلما ارتفعت مستويات الرضا الوظيفي للمعلمين. وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة أوفرستريت (Overstreet, 2020)، التي أشارت إلى أن الممارسات القيادية لمديري المدارس تعزز البيئة المدرسية الداعمة من خلال تحديد القيم الأساسية والإعلان عنها بوضوح، وتوفير الموارد اللازمة لتحقيق القيم المدرسية الأساسية، وتوفير الدعم في المجتمع المدرسي لتحقيق الأهداف الأساسية والتواصل مع فريق العمل في المجتمع المدرسي وضمان الربط بين الممارسات المدرسية وتحقيق الأهداف التعليمية.

وتتفق أيضاً هذه النتيجة مع دراسة سينغ (Singh, 2014)، التي توصلت إلى ضرورة تأسيس البنية التحتية في المدرسة على تعزيز عملية التعلم؛ وأشار المدرء إلى أنه لا بد أن يكون هناك مساحة كافية وفصول دراسية جيدة ومختبرات مجهزة على أعلى مستوى ومكتبات من أجل تعزيز عملية التعلم.

كما أن الباحث يرى أن التكنولوجيا لها أثر إيجابي في بيئة التعلم من خلال استخدام الأدوات التكنولوجية والكتب الرقمية والمراجع الإلكترونية والذي يسهل عملية فهم بعض المصطلحات والمفاهيم بطريقة واضحة وسلسلة.

١٠.٣ المتطلبات التقنية للبيئة المدرسية

جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني:
المتطلبات التقنية للبيئة المدرسية، مرتبه تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
1	3	يزود مدير المدرسة مركز مصادر التعلم بخدمة الانترنت لدعم عمليتي التعليم والتعلم.	3.75	1.254	عالية
2	8	يرئ مدير المدرسة المقصف المدرسي كبيئة جاذبة منوعاً للأغذية المقدمة فيه.	3.60	1.277	عالية
3	7	يوفر مدير المدرسة الدعم المادي المناسب لتكريم الطلبة المجيدين في المستوى التحصيلي والأنشطة التربوية وتشجيعهم على الإبداع والابتكار.	3.59	1.267	عالية
4	9	يعمل مدير المدرسة على تطوير الوجبات الغذائية المقدمة في المقصف المدرسي.	3.59	1.332	عالية
5	4	يخصص مدير المدرسة قاعات مجهزة لممارسة الأنشطة اللاصفية.	3.55	1.365	عالية
6	6	يسعى مدير المدرسة لاستقطاب المؤسسات المحلية الداعمة ورجال الأعمال لتوفير الدعم المادي.	3.52	1.379	عالية
7	5	يسعى مدير المدرسة لتوفير مبالغ مالية لتحفيز المعلمين وتشجيعهم على الاستمرار في البذل والعطاء ورفع كفاءة الأداء لديهم.	3.51	1.376	عالية
8	10	يحرص مدير المدرسة على توفير مساحات مناسبة في أفنية المدرسة لممارسة الأنشطة المدرسية.	3.50	1.275	عالية
9	1	يخصص مدير المدرسة ميزانية مناسبة لتنفيذ برامج ترفيهية للطلبة كالرحلات والمعسكرات الطلابية وغيرها.	3.49	1.556	عالية
10	2	يوفر مدير المدرسة الدعم المادي لبناء الملاعب والاستراحات الطلابية.	3.47	1.408	عالية
المستوى العام			3.56	0.806	عالية

دور مديري المدارس في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم في محافظة
شمال الباطنة بسلطنة عمان

يبين الجدول (١٢) المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري لفقرات المحور الثاني: المتطلبات التقنية للبيئة المدرسية، إذ بلغ المستوى العام للمحور 3.57 بانحراف معياري 0.712، وبدرجة استجابة عالية، وهذا يعني أن هناك موافقة على هذا المحور بشكل عالي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Raja & Nagasubramani, 2018, P. S34)، التي أشارت إلى مدى تأثير التكنولوجيا على بيئة التعلم من خلال التعليم والتعلم المعزز الذي يقوم على التطورات التكنولوجية باستخدام الكاميرا الرقمية وأجهزة العرض وبرامج التدريب الذهني والحاسب الآلي وعروض باوربوينت وأدوات التصوير ثلاثي الأبعاد والتي تساعد في استيعاب المفاهيم العلمية.

١٠.٤ المتطلبات التنظيمية للبيئة المدرسية

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثالث:

المتطلبات التنظيمية للبيئة المدرسية، مرتبه تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
1	8	ينظم مدير المدرسة دورات تدريبية لتعزيز دور المعلمين في تفعيل البيئة المدرسية الجاذبة.	3.75	1.241	عالية
2	3	يُفعل مدير المدرسة الأنظمة والسياسات التعليمية والإجراءات التي تنظم عمل المعلمين بشكل من.	3.66	1.436	عالية
3	9	يحرص مدير المدرسة على تطوير مستوى أداء المعلمين في استخدام طرق إدارة الصف الحديثة والتعامل مع الموهوبين.	3.59	1.287	عالية
4	2	يوظف مدير المدرسة جميع الطاقات والإمكانات البشرية المتاحة لتعزيز الإنتاجية ومواكبة التطورات المستقبلية.	3.54	1.323	عالية
5	7	يُفعل مدير المدرسة برامج الإنماء المهني لرفع كفاءة أداء المعلمين في توظيف استراتيجيات التعلم الحديثة.	3.51	1.434	عالية
6	6	يفوض مدير المدرسة الصلاحيات لأفراد المجتمع المدرسي ويشركهم في عملية صنع القرار.	3.50	1.539	عالية
7	5	يوطد مدير المدرسة الشراكة الأسرية من خلال تطبيق اللوائح والسياسات التنظيمية المعززة لذلك.	3.46	1.421	عالية
8	4	يوظف مدير المدرسة الخطط التنظيمية الدقيقة لتقييم أداء المعلمين والطلبة على حد سواء.	3.45	1.260	عالية

علي بن حمد بن سالم البريكي

9	1	يُفعل مدير المدرسة الخطط التنظيمية التي تستهدف عمليتي التعليم والتعلم لرفع كفاءة الأداء للطلبة.	3.44	1.314	عالية
10	10	يتبنى مدير المدرسة سياسات تنظيمية فعالة للحد من ظاهرة التنمر المدرسي.	3.41	1.408	عالية
المستوى العام			3.53	0.657	عالية

يبين الجدول (١٣) المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري لفقرات المحور الثالث: المتطلبات التنظيمية للبيئة المدرسية، إذ بلغ المستوى العام للمحور 3.53 بانحراف معياري 0.657، وبدرجة استجابة عالية، حيث جاءت الفقرة 8 والتي تنص على ينظم مدير المدرسة دورات تدريبية لتعزيز دور المعلمين في تفعيل البيئة المدرسية الجاذبة. في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي 3.75، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة 3 ونصها يُفعل مدير المدرسة الأنظمة والسياسات التعليمية والإجراءات التي تنظم عمل المعلمين بشكل مرئيمتوسط حسابي 3.66

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المدير الناجح هو الذي يستطيع وضع الخطط التنظيمية وتنفيذها، حيث تعد قدرة المدير على تنفيذ البيئة التنظيمية هي أحد العناصر الهامة والأساسية في الإدارة الاستراتيجية للمدرسة، كما يعرج الباحث حول فقرات هذا المجال ويعزو هذه النتائج التي تحققت طبقاً لآراء المعلمين المشاركين.

١٠.٥ النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، ونصه

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابات أفراد العينة حول دور مديري المدارس بمحافظة شمال الباطنة في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان تعزى لمتغيرات الدراسة: النوع، المسعى الوظيفي، سنوات الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل البيانات لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة لدور مديري المدارس بمحافظة شمال الباطنة في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان، ومقارنة هذه المتوسطات باستخدام اختبار (T-Test)، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) للتحقق من دلالة الفروق التي تعزى للمتغيرات النوع، المسعى الوظيفي، سنوات الخبرة على النحو التالي:

دور مديري المدارس في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم في محافظة
شمال الباطنة بسلطنة عمان

■ متغير النوع:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (T-Test) للعينة المستقلة لمعرفة أثر متغير النوع (ذكر، أنثى)، والجدول التالي يوضح ذلك.
جدول (١٤) اختبار (T-Test) لأثر متغير النوع حول دور مديري المدارس بمحافظة
شمال الباطنة في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم في

محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان

الدلالة الإحصائية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد (ن=270)	النوع	المحاور
0.260	-1.128	0.846	3.50	130	ذكر	المحور الأول: المتطلبات
		0.767	3.61	140	أنثى	المادية للبيئة المدرسية
0.548	-0.602	0.724	3.55	130	ذكر	المحور الثاني: المتطلبات
		0.703	3.60	140	أنثى	التقنية للبيئة المدرسية
0.537	-0.619	0.614	3.51	130	ذكر	المحور الثالث: المتطلبات
		0.696	3.56	140	أنثى	التنظيمية للبيئة المدرسية
0.356	-0.925	0.632	3.52	130	ذكر	المستوى العام
		0.626	3.59	140	أنثى	

يلاحظ من الجدول (١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في تقديرات عينة الدراسة حول دور مديري المدارس بمحافظة شمال الباطنة في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان حسب متغير النوع (ذكر، أنثى) في جميع محاور الاستبانة وبالإضافة إلى المستوى العام.

وقد يعزى ذلك إلى تشابه إدراك كلا النوعين من المعلمين لأهمية دور مديري المدارس في توفير البيئة الجاذبة في العملية التعليمية يشعر فيها الطالب بالأمان دون الشعور بالخوف أو التهديد، بالإضافة إلى توفير بيئة مدرسية تشاركية بين كل من المعلم والمتعلم.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة قرالة وجبريل (2020, Qaralleh&Jibril)، التي توصلت إلى وجود تصورات إيجابية لدى المعلمات الإناث أكثر من المعلمين الذكور فيما يتعلق بدور الإدارة المدرسية في توفير البيئة المدرسية الآمنة والجاذبة للطلبة.

■ متغير المسمى الوظيفي

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول دور مديري المدارس بمحافظة شمال الباطنة في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان حسب متغير المسمى الوظيفي مشرف تربوي، مشرف إدارة مدرسية، مشرف تقييم أداء مدرسي، معلم أول، والجدول ١٥ يوضح ذلك.

معايير الاستبانة	المسمى الوظيفي	مشرف تربوي	مشرف إدارة مدرسية	مشرف تقييم أداء مدرسي	معلم أول	الكل
المحور الأول: المتطلبات المادية للبيئة المدرسية	العدد	119	7	5	139	270
	المتوسط الحسابي	3.55	4.03	3.22	3.55	3.56
	الانحراف المعياري	0.797	0.655	0.610	0.824	0.806
المحور الثاني: المتطلبات التقنية للبيئة المدرسية	العدد	119	7	5	139	270
	المتوسط الحسابي	3.58	4.03	2.92	3.57	3.57
	الانحراف المعياري	0.729	.814	0.444	0.688	0.712
المحور الثالث: المتطلبات التنظيمية للبيئة المدرسية	العدد	119	7	5	139	270
	المتوسط الحسابي	3.59	3.60	2.92	3.50	3.53
	الانحراف المعياري	0.682	0.603	0.614	0.632	0.657
المستوى العام	العدد	119	7	5	139	270
	المتوسط الحسابي	3.57	3.89	3.02	3.54	3.55
	الانحراف المعياري	0.635	0.634	0.480	0.621	0.629

يبين الجدول ١٥ تبياناً مقارباً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول دور مديري المدارس بمحافظة شمال الباطنة في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان حسب متغير المسمى الوظيفي، وللتأكد من دلالة الفروق الإحصائية بين

دور مديري المدارس في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم في محافظة
شمال الباطنة بسلطنة عمان

المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) والجدول ١٦ يوضح ذلك.

جدول رقم (١٦) تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لأثر متغير المسمى الوظيفي حول دور مديري المدارس في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان

محاور الاستبانة	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
المحور الأول: المتطلبات المادية للبيئة المدرسية	بين المجموعات	2.141	3	0.714	1.099	0.350
	داخل المجموعات	172.802	266	0.650		
	الكلية	174.943	269			
المحور الثاني: المتطلبات التقنية للبيئة المدرسية	بين المجموعات	3.587	3	1.196	2.394	0.069
	داخل المجموعات	132.882	266	0.500		
	الكلية	136.469	269			
المحور الثالث: المتطلبات التنظيمية للبيئة المدرسية	بين المجموعات	2.440	3	0.813	1.903	0.129
	داخل المجموعات	113.706	266	0.427		
	الكلية	116.146	269			
المستوى العام	بين المجموعات	2.249	3	0.750	1.915	0.127
	داخل المجموعات	104.108	266	0.391		

يلاحظ من الجدول رقم (١٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات عينة الدراسة حول دور مديري المدارس بمحافظة شمال الباطنة في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان حسب متغير المسمى الوظيفي في جميع محاور الاستبانة وبالإضافة إلى المستوى العام.

ويمكن تفسير ذلك إلى أن المسمى الوظيفي لا يكون له تأثير مباشر على إدراك عينة الدراسة لدور مديري المدارس في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة، حيث

يتطلب توفير بيئة التعلم صحية العديد من الأشياء التي قد تتمثل في توفير الموارد المعلوماتية وإتاحة التفاعل بين المعلمين والطلبة بشكل سلس وتحسين جانب التناسق والتآلف والتعاطف، والاحترام المتبادل بين الأفراد داخل مجتمع المدرسة الأمر الذي يدركه كافة الوظائف بالمدرسة.

■ متغير سنوات الخبرة

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول دور مديري المدارس بمحافظة شمال الباطنة في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان حسب متغير سنوات الخبرة أقل من 10 سنوات، 10 إلى 15 سنة، أكثر من 15 سنة، والجدول (١٧) يوضح ذلك.

جدول رقم (١٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر متغير سنوات الخبرة حول دور مديري المدارس في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان

محاور الاستبانة	سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	10 إلى 15 سنة	أكثر من 15 سنة	الكل
المحور الأول: المتطلبات المادية للبيئة المدرسية	العدد	50	120	100	270
	المتوسط الحسابي	3.53	3.53	3.60	3.56
	الانحراف المعياري	0.886	0.780	0.803	0.806
المحور الثاني: المتطلبات التقنية للبيئة المدرسية	العدد	50	120	100	270
	المتوسط الحسابي	3.47	3.68	3.50	3.57
	الانحراف المعياري	0.734	0.733	0.663	0.712
المحور الثالث: المتطلبات التنظيمية للبيئة المدرسية	العدد	50	120	100	270
	المتوسط الحسابي	3.45	3.57	3.52	3.53
	الانحراف المعياري	0.698	0.634	0.666	0.657
المستوى العام	العدد	50	120	100	270
	المتوسط الحسابي	3.48	3.60	3.54	3.55
	الانحراف المعياري	0.702	0.617	0.606	0.629

يبين الجدول (١٧) تبياناً مقارباً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول دور مديري المدارس بمحافظة شمال الباطنة في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة

دور مديري المدارس في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم في محافظة
شمال الباطنة بسلطنة عمان

عمان حسب متغير سنوات الخبرة، وللتأكد من دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والجدول ١٨ يوضح ذلك.

جدول (١٨) تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لأثر متغير سنوات الخبرة حول دور
مديري المدارس في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم في
محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان

محاور الاستبانة	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
المحور الأول: المتطلبات المادية للبيئة المدرسية	بين المجموعات	0.544	2	0.272	0.424	0.656
	داخل المجموعات	74.471	116	0.642		
	الكلي	75.015	118			
المحور الثاني: المتطلبات التقنية للبيئة المدرسية	بين المجموعات	2.220	2	1.110	2.128	0.124
	داخل المجموعات	60.504	116	0.522		
	الكلي	62.723	118			
المحور الثالث: المتطلبات التنظيمية للبيئة المدرسية	بين المجموعات	0.191	2	0.096	0.202	0.817
	داخل المجموعات	54.757	116	0.472		
	الكلي	54.948	118			
المستوى العام	بين المجموعات	0.436	2	0.218	0.536	0.587
	داخل المجموعات	47.180	116	0.407		
	الكلي	47.615	118			

يلاحظ من الجدول (١٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في تقديرات عينة الدراسة حول دور مديري المدارس بمحافظة شمال الباطنة في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان حسب متغير سنوات الخبرة في جميع محاور الاستبانة وبالإضافة إلى المستوى العام.

ويعزو الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول دور مديري المدارس بمحافظة شمال الباطنة في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم في متغير سنوات الخبرة، إلى أن عامل سنوات الخبرة غير مؤثر في إدراك مديري المدارس للدور في توفير بيئة تعليم جاذبة، حيث يعتمد توفير بيئة تعليمية جاذبة على

إتباع استراتيجيات متعددة يمكن من خلالها دعم الطلبة والمعلمين بكافة الأنشطة والخدمات التي توفر لهم بيئة صفية حديثة والتعاون بين كافة أفراد المجتمع المدرسي الأمر الذي يدركه كافة ذوي الخبرات المختلفة.

وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة طيب والجهني (2016)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة استجابة مديرة المدرسة لأدوارها المتعلقة بتهيئة البيئة الجاذبة في المدارس الحكومية المتوسطة بجدة تعزى لمتغير (عدد سنوات الخبرة).

١١. التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج حيث الدور الحالي لتوفر متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عُمان، فإنه يمكن البناء على توصيات تركز حول النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وعلى ضوء مشكلتها، وأهميتها، وأهدافها، فإن الباحث يوصي بالآتي: بأن يكون هناك تبادل زيارات بين مدارس محافظة شمال الباطنة وبين مدارس المحافظات الأخرى لنقل تجربة مدارس شمال الباطنة إلى تلك المحافظات، إلا أنه لا يغني عن إثراء مدارس المحافظة بـ:

- إتاحة المزيد من فرص المشاركة لمديري المدارس في صنع القرارات التربوية وخاصة فيما يتعلق بالبيئة المدرسية.
- العمل على تفويض مزيداً من الصلاحيات لمديري المدارس وإعطائهم السلطات الكافية لاتخاذ القرارات المهمة والمتعلقة بمهام عملهم.
- زيادة المصروفات المالية للمدارس؛ لتمكين من تحقيق بيئة مدرسية جاذبة.
- أهمية تحديث، وتطوير دليل مهام الوظائف المدرسية والأنصب المعتمدة لها، بحيث يتم منح مديري المدارس صلاحيات أعلى من الإدارة العليا.
- العمل على تفعيل سياسات تنظيمية لمواجهة ظاهرة التمر المدرسي.

دور مديري المدارس في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان

- ضرورة قيام مدير المدرسة بتوظيف جميع الامكانيات البشرية المتاحة لتعزيز الإنتاجية ومواجهة كافة التطورات.
- العمل على توفير شبكة إنترنت عالية الجودة والسرعة.
- ضرورة متابعة المنصات التعليمية باستمرار لدعم عمليتي التعليم والتعلم الإلكتروني.
- تنمية قدرات الطلبة في التعامل مع أجهزة الحاسب الآلي وكيفية الاستفادة منها.

١٢. المقترحات

بناء على توصيات الدراسة، فإن الباحث يرى أنه لا تزال هناك حاجة إلى دراسات في القضايا الآتية:

- إجراء دراسة مماثلة لدى ممارسة مديري المدارس لأدوارهم في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة من وجهة نظر المعلمين.
- إجراء دراسة حول المشكلات التي تواجه مديري المدارس في توفير متطلبات التعليم والتعلم من وجهة نظرهم.
- دراسة واقع الشراكة المجتمعية والتنمية المستدامة في البيئة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس.
- تنفيذ دراسة مشابهة، في محافظات تعليمية أخرى، ومقارنتها بنتائج هذه الدراسة.
- القيام بدراسة تشمل مختلف التحديات التي تواجه مديري المدارس، ومقارنتها بنتائج دراسات أخرى.
- معرفة أثر البيئة المدرسية الجاذبة على العملية التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس.

■ رصد تصورات مديري المدارس للبيئة المدرسية الجاذبة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.

١٣. قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- أبو عسكر، محمد فؤاد سعيد. (2009). دور الإدارة المدرسية في مدارس البنات الثانوية في مواجهة ظاهرة التسرب الدراسي بمحافظات غزة وسبل تفعيله [رسالة ماجستير غير منشورة]، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- البقمي، سعود محمد جاسر. (2018). درجة تطبيق قادة مدارس محافظة تربة للمشاركة المجتمعية وعلاقتها بتحقيق بيئة مدرسية جاذبة من وجهة نظر المعلمين. مجلة كلية التربية، 34(11)، 1401-1430.
- جراد، علاء. (2020). نظرية الفوكا برايم. نشرت بتاريخ 6 يوليو/2020، موقع الإمارات اليوم، (emaratayoum.com) استرجعت بتاريخ 2020/10/13.
- الحميداني، منيرة محمد حزام؛ مصطفى، جمال؛ مصطفى، محمد. (2018). متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعلم بالمدارس الابتدائية من وجهة نظر قائدات المدارس والمعلمات في مدينة الرياض. عالم التربية، 5(62)، 84-123.
- طيب، عزيزة بنت عبد الله بن عبد الرحمن؛ الجهني، أمل صالح عيد. (2016). درجة ممارسة لأدوارها في تهيئة البيئة الجاذبة في المدارس الحكومية المتوسطة بجدة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (عدد خاص)، 229-256.
- عامر، سامح عبد المطلب إبراهيم. (2018). أثر الثقة التنظيمية على أداء الإدارة المدرسية: دراسة ميدانية على مدارس التعليم الأساسي إدارة قويسنا التعليمية. مجلة مستقبل التربية العربية، 25(113)، 125-198.
- العجمية، زينب بنت علي. (2016). مدى توافر خصائص البيئة المدرسية الجاذبة في مدارس التعليم الأساسي للصفوف (5-10) بمحافظة شمال الباطنة [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة صحار، سلطنة عمان.

دور مديري المدارس في توفير متطلبات البيئة المدرسية الجاذبة للتعليم والتعلم في محافظة
شمال الباطنة بسلطنة عمان

- ___ عمر، أحمد مختار. (2008). معجم اللغة العربية المعاصرة. القاهرة: عالم الكتب.
- ___ العنزي، فريح بن سعود. (2012). تقويم دور مدير المدرسة في تهيئة بيئة جاذبة لتعلم الطلاب في مدارس التعليم الثانوي [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.
- ___ الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم. (2003). مدخل إلى التدريس. القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- ___ الكيومي، محمد، طالب. (20 نوفمبر، 2019). [محاضر بوربوينت في تعيين]. كلية التربية والآداب، جامعة صحار، سلطنة عمان.
- ___ مالكي، حنان. (2015). الإدارة المدرسية بين التقليد والحدثة: المدير نموذجاً. مجلة العلوم الإنسانية، (41)، 171-182.
- ___ المبروك، فرج بوبكر. (2018). المبنى المدرسي والاشتراطات الصحية في البيئة المدرسية. كلية الهندسة، جامعة بنغازي، ليبيا.
- ___ المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة. (2019). دليل الإحصاء السنوي للعام الدراسي: (2019/2020). دائرة تخطيط الاحتياجات التعليمية والإحصاء، قسم الإحصاء والخريطة المدرسية، سلطنة عمان.
- ___ الموقع الرسمي للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. (٢٠٢١). البيئة التعليمية. تم الدخول على الموقع بتاريخ: 2021/3/7، المتاح على الرابط التالي: https://www.iu.edu.sa/site_Page/21040
- ___ هارمن، ماريال م. (2013). ربط أبحاث الدماغ بالتدريس الفعال: نموذج التدريس الموجه للدماغ. (ترجمة: صباح عبد الله عبد العظيم)، مصر: دار النشر للجامعات.

__ وزارة التربية والتعليم. (2015). دليل مهام الوظائف المدرسية والأنشطة المعتمدة لها. سلطنة عمان.

__ وزارة التربية والتعليم. (2018). تقرير جودة الأداء المدرسي. المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة، للعام الدراسي: 2019/2018. صحرار. سلطنة عمان.

__ وزارة التربية والتعليم. (2021). الإطار العام لتشغيل المدارس في سلطنة عمان خلال العام الدراسي 2022/2021. سلطنة عمان.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

1. Assefa, M. (2019). Challenges and Impacts of Extracurricular Activities on Students: Implication for Secondary Schools in Addis Ababa Ethiopia. *International Journal of Progressive Sciences and Technologies*, 15(2), 142-151.
2. Balyer, A. (2014). School Principals Role Priorities/OkulMüdürlerininRolÖncelikleri. *EğitimdeKuramve Uygulama*,10(1), 24-40.
3. Benz, G. A. (2020). *Identifying the knowledge and skill core competencies of CTE coordinators in Wisconsin*. Unpublished PhD, University of Wisconsin-Stout.
4. Budiyaniti, N., Aziz, A. A., Sunandar, D., &Erihadiana, M. (2021). supervisikepalasekolahuntukmeningkatkankompetensipedagogik spiritual pendidik. *Islamic Management: JurnalManajemenPendidikan Islam*, 4(01), 188-201.
5. Caldarella, P., Shatzer, R. H., Gray, K. M., Young, K. R., & Young, E. L. (2011). The effects of school-wide positive behavior support on middle school climate and student outcomes. *RMLE online*, 35(4), 1-14.
6. Djafri, N., & Ibrahim, R. R. (2017, September 13-15). The School Principals' Strategies for Effective School Development in Primary Schools in BulangoTimur, Gorontalo.

- 9th International Conference for Science Educators and Teachers (ICSET 2017), Semarang, Indonesia, pp. 729-734.
7. Döş, İ., & Savaş, A. C. (2015). Elementary school administrators and their roles in the context of effective schools. *Sage Open*, 5(1), 1-11.
 8. Hasan, K., & Musdalifah, M. (2017). School Cultural In Behavioral Organization Perspective (Review Of The Axiology Education Attainment). *International Journal Of Current Research*, 9(09), 58333-58337.
 9. Jamail, M., Don, Y., & Zain, F. M. (2019, September 30 – October 4). The Battle Of Generations In Educational Leadership In A Vuca World. *1st International Conference on Leadership & Management, Negeri Sembilan, Malaysia*, 66-91.
 10. Mbah, R. M. (2020). *The perception of students about school bullying and how it affects academic performance in Cameroon*. Unpublished PhD, Memorial University of Newfoundland.
 11. Overstreet, C. W. (2020). *A Self-Study of the Relationships between My Leadership and the Promotion of a Supportive School Environment*. PhD, Loyola University Chicago, Chicago, Illinois.
 12. Pierson, A. (2014). *What Makes a Successful School Principal? Incorporating School Principal Background in State and District Policy*. Dissertation, Pardee RAND Graduate School.
 13. Purnamasari, D. A. F., & Endah Tri Wisudaningsih, M. P. (2020). Peran Lingkungan Terhadap Perkembangan Sosial Emosional Anak Di Desa Semampir, Kraksaan, Probolinggo. *Al-Fikru: Jurnal Pendidikan Dan Sains*, 1(2), 277-288.
 14. Qaralleh, O., & Jibril, T. (2020). Role of School Administration in Providing an Attractive and Safe School Environment to Students under Vision 2030. *Journal of Educational Psychology*, 8(3), 1-15.

15. Rahmadani, I. (2020). Contribution of teachers' perceptions about the effectiveness of principal leadership and interpersonal communication on school climate through emotional intelligence. *Journal of K6 Education and Management*, 3(3), 295-302.
16. Raja, R., & Nagasubramani, P. C. (2018). Impact of modern technology in education. *Journal of Applied and Advanced Research*, 3(1), 33-35.
17. Salleh, N. S., & Hassan, N. M. (2020). Relationship Between School Climate And Primary School Teachers' performance. *Sci. Int*, 32(2), 139-141.
18. Sari, P. P., Ganefri, G., & Anwar, M. (2020). The Contribution of Principal's Leadership Style, Teacher Competence, and School Climate Toward Students' Learning Outcomes. *JPI (Jurnal Pendidikan Indonesia)*, 9(3), 508-516.
19. Shelvia, B., & Ahmad, K. I. (2020). Implementation of 2013 Curriculum in Improving Education Quality. *Journal of K6 Education and Management*, 3(1), 8-16.
20. Singh, A. (2014). Stimulating Classroom Environment: Perception Of Students, Teachers And Administration. *Educationia Confab*, 3(1), 58-67.